

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول: الكتاب المقرر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أ. مفهوم الكتاب المقرر

الكتاب المقرر بالنسبة للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم، روعي في إعدادة جملة من الإعدادات التربوية والعلمية والجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة وأداة فعالة بين أيدي المتعلمين.^{٢٤} إذ تعتمد عليه المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم، فهو الوسيلة الأساسية من وسائل التعليم. وقال عمر الكتاب الذي تعرض فيه بطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع معين وقد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي وفقا بعينه في عمليات التعليم والتعلم.^{٢٥}

ويعرف الكتاب المقرر بأنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج

^{٢٤} حسان الجيلاني، أهمية كتاب المدرسي في العملية التربوية، المجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،

(٢٠١٤). ص ٩٠

^{٢٥} عمر أحمد نور، الكتاب المدرسي، (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٩). ص ٩٠

العامة والخاصة.^{٢٦} أما عبد الحافظ سلامة، فيرى أن الكتاب المقرر وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس.^{٢٧}

الكتاب المقرر هو المرجع اللازم للاستخدام في حدث التعليم الابتدائي، والمتواسط والثانوي، ويتضمن المواد التعليمية على أساس من أجل زيادة الإيمان والتقوى والأخلاق والشخصية، والتمكن من العلوم والتكنولوجيا، وزيادة الحساسية وقدرة الجمالية، وزيادة قدرة الحركة والصحة التي تألف على أساس المعايير الوطنية للتعليم.^{٢٨}

بناء على التعاريف السابقة فالكتاب المقرر هو كتاب مرجعي إلزامي للاستخدام في المدارس التي تحتوي على مواد التعلم من أجل زيادة الإيمان والإخلاص، والامتنان طابع وشخصية والقدرة والتمكن من العلم

^{٢٦} أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسس تقويمه، (مصر: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠١)، ص. ٢١.

^{٢٧} عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمناهج، (الأردن: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ٣٥٩.

^{٢٨} Departemen Pendidikan Nasional, Tentang Buku Teks, (Permendiknas No 2, 2008), p.

التكنولوجيا والحساسية والصحية التي تقوم على معايير التربية الوطنية
مستخدم في حداث التعليم الابتدائي، والمتوسط والثانوي.

ب. أنواع الكتاب المقرر

يشتمل الكتاب المقرر على الأنواع الآتية: (١) كتاب الطالب الأساسي
(٢) مرشد المعلم، (٣) كراسة التدريبات (٤) كتاب مطالعة الإضافي، (٥)
الوسائل السمعية والبصرية.^{٢٩}

١. كتاب الطالب الأساسي

هو الكتاب الأساسي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب
مادته العميقة العملية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن
يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمنية لها
المقررة له. ويشمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات
الصيغ الكلامية في القالب نثراً أو شعراً، واستند مؤلفه على أسس لغوية
وتربوية ونفسية وثقافية.

^{٢٩} ناصر عبد الله الغالي، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي
للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٦٨)، ص. ١٠.

٢. مرشد المعلم

هذا الكتاب هو الكتاب الذي يرشد المعلم إلى أفضل سبل استخدام مادة الكتاب الأساسية. ويقوم مرشد المعلم أولاً بشرح الطريقة التعليمية التي بني عليها الكتاب المدرسي

٣. كراسة التدريبات

عبارة عن مجموعة من التمارين المدرجة التي تخصص كل مجموعة منها بدرس أو قسم معين من دروس المادة الأساسية أو أقسامها. وتهدف هذه التمارين إلى إعطاء التلاميذ مزيداً من التدريب على استعمال مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبها اللغوية. ويقوم الطلاب عادة بالاجابة عن هذه التمارين في البيت. وتؤكد من صحة إجاباتهم في الفصل مع المدرس أو بمقارنة إجابتهم مع الإجابات الصحيحة الموجودة في كتاب التمارين التحريرية.^{٣٠}

^{٣٠} علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات جامعة، ١٩٧٩)، ص. ١٠.

٤. كتاب مطالعة الإضافي

إن الكتاب المدرسي لا يكفي وحده في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بل يحتاج معه إلى كتاب مساعد يأخذ مفردات الكتاب المدرسي وتركيبه ويستعملها في سياق مختلف تمرينا للتلاميذ على استعمال اللغة في مواقف متعددة وحالات متباينة.

٥. الوسائل السمعية والبصرية

هي الوسائل المعينة لفهم مادة الكتاب الأساسي من أشرطة تسجيلية وأفلام ونماذج توضيحية، وشرائح، وصور ورسوم وغيرها.^{٣١}

ج. أهمية الكتاب المقرر

الكتاب المقرر له الأهمية الكبرى في عملية التعليم وأن الكتاب المقرر للطفل ينقسم إلى قسمين، هما: يؤدي إلى التطور الجيد ويؤدي إلى التطور غير الجيد.^{٣٢} ذكر لوفريغ Loveright عن فائدة الكتاب المقرر للمدرس يكون مشرفا ومساعدًا جيدًا في عملية التعليم، والطالب يكون مرجعًا

^{٣١} ناصر عبد الله الغالي، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. ١١

^{٣٢} Muslich Masnur, *Text Book Writing, Dasar-Dasar Penulisan Dan Pemakaian Buku Teks*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), p. 56

أساسيا ويعتمد عليه، والوالدين يكون منزلة خاصة منه يعرف قدرة ابنه

في فهم الدرس.^{٣٣}

الفائدة للمعلم هي أن يحصل المعلم على مواد تعليمية تتوافق مع متطلبات المنهاج وتلبي احتياجات تعلم الطلاب. والفوائد للطلاب فهي خلق أنشطة تعليمية جذابة، توفير فرصة للتعلم الذاتي وتقليل الاعتماد على المعلم، والحصول على التسهيلات في تعليم كل المهارات.^{٣٤}

د. أساس الكتاب المقرر

أسس الكتاب المقرر تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأسس الاجتماعية والثقافية، والأسس النفسية، والأسس اللغوية التربوية.^{٣٥}

١. الأسس الاجتماعية والثقافية، وما يقصد بالجانب الثقافي هو

الثقافة عامة والثقافة الإسلامية خاصة، وخصائص الثقافة والعلاقة

بين الثقافة والمواد التعليمية.^{٣٦}

^{٣٣} مجيد إبراهيم دمه، الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعملية التعلم والتعليم، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٦)، ص. ٥

^{٣٤} Aris Dwicahyono, *Pengembangan Perangkat Pembelajaran (Silabus, RPP, Bahan Ajar)* (Yogyakarta: Gava Media, 2014), p. 172

^{٣٥} Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2016), p. 174

^{٣٦} Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), p. 96

٢. الأسس النفسية، وهي الجانب النفسي لدى التلاميذ الذي يؤثر إلى

حماسهم في التعلم، كما اتفق علماء التربية أن حماس التلاميذ

عامل من العوامل المهمة في نجاح العملية التعليمية والتعليمية.

٣. الأسس اللغوية التربوية. المقصود بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة

من أصوات ومفردات وتراكيب التي توجد في كتب تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين

ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.^{٣٧}

٥. جودة الكتاب المقرر

تنظيم الكتاب المقرر عبارة من عملية التعليم في إعداد مادة التعليم

أما الأساس التنظيمي فلا بد من أن يكون مطابقا بالمنهج الدراسي الذي

استخدم فيه.^{٣٨}

الكتاب المقرر الجيد عند شمس الدين هو الكتاب الذي لديه أهداف

تعليمية واضحة، مثل أي مدى فهم الطلاب بمحتوى الكتاب، وكم من

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٦٤-٦٥

^{٣٨} Warso Doso and Agus Wasisto, *Publikasi Ilmiah Pembuatan Buku, Modul, Dikte, Dan Nilai Angka Kredit*, (Yogyakarta: Perpustakaan Mahasiswa, 2016), p. 32

المفردات عرفهم، وإلى أي مدى فهم عن تركيب الجملة باللغة العربية،

وهذا هو إحدى خصائص الكتاب المدرسي الجيد.^{٣٩}

وفقاً لأريس دويكاهيون في كتابه، يوضح أن الكتاب التعليمي الجيد

يجب أن يحتوي على سبعة مجالات، وهي:

١. العنوان، المادة الدراسية، معيار الكفاءة، الكفاءة الأساسية،

المؤشرات، المكان أو الصف الذي يتعلم فيه الطلاب.

٢. تعليمات التعلم (تعليمات للطلاب أو المعلمين)، الأهداف التي

سيتم تحقيقها.

٣. معلومات داعمة.

٤. التدريبات.

٥. إرشادات العمل.

٦. التقييم.

ليكون الكتاب المقرر جيداً على كل مؤلف الكتاب لا بد أن يتم على:

(١) أن يكون المحتوى مؤسساً على تحليل لغة الطلاب، (٢) أن يكون

³⁹ Syamsuddin Asyrofi and Toni Pransiska, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab: Konsep, Prinsip, Problematika Dan Proyeksi*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016), p. 53

⁴⁰ Dwicahyono, *Pengembangan Perangkat Pembelajaran, (Silabus, RPP, Bahan Ajar, p.*

التحليل غير اللغوي أي الثقافة، (٣) أن يكون للكتاب التحليل التربوي (Pedagogy) يعني تعديل المواد لعمر الطلاب وقدرة المعلم الذي سوف يستخدم هذا الكتاب.^{٤١}

- و. أساس إختيار مواد التدريس
- معايير إختيار الكتب الدراسية كما قدمها رشدي أحمد طعيمه تتكون من خمس فئات على النحو التالي:^{٤٢}
١. معيار الصلاحية، بمعنى أن الكتاب الدراسي يجب أن يكون صالحاً.
 ٢. معيار الأهمية، بمعنى أن الكتاب الدراسي يجب أن يكون ذا قيمة في حياة الطلاب.
 ٣. معيار الاهتمام والموهبة، بمعنى أن الكتاب الدراسي يجب أن يتماشى مع اهتمامات ومواهب الطلاب.
 ٤. معيار القدرة على التعلم، بمعنى أن الكتاب الدراسي يجب أن يكون قادراً على قياس كفاءة الطلاب.

⁴¹ Arsyad Azhar, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), p. 123

⁴² Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi: Sesuai Dengan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, (Padang: Akademia pertama, 2013), p. 105

٥. معيار الطبيعي، بمعنى أن الكتاب الدراسي يجب أن يشمل أنماط

التعلم، دون تقديم حدود جغرافية.

وليام فرنسيس مكي وهو أحد اللغويين. وهو يقول أن خطوات في

تقديم المادة الدراسية يتكون من اختيار المادة، أن يكون موافقا بهدف

التعليم وموافقا بدراجة التلميذ ثم وموافقا بالأوقات المستعدة لتعليم.^{٤٣}

الأمور في اختيار المواد:

١. علاقة المواد بالمنهج الدراسي المستخدمة ومعايير الكفاءة التي لا

بد أن يمتلكها الطلاب حسب المراحل المعينة.

٢. الوسق والعمق scope and sequence من المواد التعليمية،

الوسق هو العدد من المادة المستخدمة في المواد التعليمية، والعمق

هو مدى تفاصيل الصور المستخدمة داخل الكتاب التي لا بد على

الطلاب تعلم منه.

٣. دقة المواد الذي يعرض داخل الكتاب مؤسسا على العلوم والحديث

وينفع في حياة الطلاب.

⁴³ Arsyad Azhar, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, p. 123.

٤. مطابقة المواد من جهة ملاءمة الشمول والعمق والتلائم بين المواد

الأساسية والمواد الثانوية.٤٤

ز. معايير تحليل الكتاب المقرر

١. مؤشرات تقويم الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية وفقا بنظام هيئة

معايير الوطنية للتعليم.

وقالت هيئة معايير الوطنية للتعليم أن الكتاب المدرسي الجيد لابد

أن يوفر أربعة النواحي هي ناحية المحتويات وناحية التقديم وناحية

اللغة وناحية البيانية.^{٤٥}

أ) تقويم محتويات الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية

في تقويم محتويات الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية تنقسم

إلى ثلاث مؤشرات.^{٤٦}

١) ملائمة المواد المعايير الكفاءة والكفاءة الأساسية

ويشمل إكمال المواد أي المواد التي يقدمها الكاتب في

الكتاب المدرسي يشمل كل المواد الرئيسية من كل النواحي

⁴⁴ Rini Dwi Susanti, "Studi Analisis Materi Ajar Buku Teks Pelajaran Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas Tinggi Madrasah Ibtidaiyah," *Jurnal Arabia* 5 (2016), p. 209

⁴⁵ Muslich Masnur, *Text Book Writing, Dasar-Dasar Penulisan...*, p. 291

^{٤٦} نفس المرجع، ص. ٢٩٢

التي تدفع إلى تحقيق معايير الكفاءة والكفاءة الأساسية التي وردت في المناهج الدراسية. ومناسبا بمعايير الكفاءة والكفاءة الأساسية للفصل الخامس بالمدارس الابتدائية أن المواد الرئيسية في منهج الدراسية تشمل على المواد المهارة الكلام والاستماع والقراءة والتراكيب. ونظرا إلى رأي الدكتور علي محمد القاسمي بأن الكتاب المدرسي لا بد يتضمن فيه الأمور الآتية:

(١) المطالعات وهي درس القراءة. ومن هدفها جعل الطلاب أن يقرأوا قراءة جيدة ويفهموا فهما جيدا.^{٤٧} لا بد أن يكون الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية المواد المهارة القراءة التي تستفيد بها لتدريب القراءة. وكذلك مجال لتدريب على التعبير والذوق والاستعمال اللغوي والإملاء.

⁴⁷ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), p. 119

(٢) قواعد النحوية، فيها مجال للتدريب على التعبير

والتذوق والإملاء بجانب القدرة على الإستعمال

اللغة. ومن هدفها جعل التلاميذ قادرًا على محاكاة

الأساليب الصحيحة.

(٣) التمارين: أن يكون التمرين شفوية أو كتابية.

والتمرين يشمل عن الأسئلة التي يتعلمها الطالب.

والأسئلة لها منزلة أصلية في التدريس.

(٤) التدرج في عرض المادة الدراسية: عرض المادة

الدراسية يتكون من إختيار المادة ومنهج ترتيب

المادة وكيفية تقديم المادة. وهذا المبدأ وضعه وليام

فرنسيس ماكي وهو أحد اللغويين. وهو يقول أن

خطوات عرض المادة الدراسية يتكون من اختيار

المادة، وموافقا بهدف التعليم، وموافقا بدرجة

التلميذ وموافقا بأوقات التعليم.^{٤٨}

(٢) دقة المواد

⁴⁸ Azhar, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya...*, p. 123

(١) دقة المفهوم والتعريف

تقديم المواد في الكتاب لا بد أن يكون دقيقا
لأن يتباعد التلاميذ عن سوء الفهم، وأيضا لا بد
يعرض التعريف في الكتاب ليساعدهم في
الحصول الأغراض المرجوة.

(٢) دقة الإجراء

هو الخطوات التي يسلك عليها لحصول على الأغراض.
ولا بد على الكاتب أن يعبر الإجراء دقيقا حتى بعدوا
عن الفهم المخطئة.

(٣) دقة الأمثلة والصور التوضيحية

المفهوم والمبدأ والإجراء لا بد أن يوضح
بالأمثلة والصور التوضيحية التي يقدمها بالدقيق
لأن التلاميذ لم يفهموا فقد بالقول.

(٤) دقة الأسئلة والتمرينات

ويقصد بذلك التعرف على أنواع التدريبات
اللغوية وعددها ومدى قدرتها على تثبيت المهارات

اللغوية التي تسعى المدرس اكتسابها للدارسين.

وأيضاً. التعرف على أسلوب التقويم الذي يشيع في

الكتاب والذي يمكن من خلاله معرفة مدى

تحقيق أهداف الكتاب.^{٤٩}

(٣) المواد المصاحبة في التعليم

هذه المواد المصاحبة في تعليم اللغة العربية لها العناصر

الأبوية:^{٥٠}

(١) المطابقة بتطور تعليم اللغة العربية

(٢) عصرية الأمثال والمراجع

(٣) العلاقة بين المفاهيم

(٤) الغرض التواصل

(٥) واقعية التطبيق

(٦) المواد الإضافية

^{٤٩} الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة الملك

فهد الوطنية، ٢٠١١، ص. ٧.

^{٥٠} Masnur, *Text Book Writing, Dasar-Dasar Penulisan Dan Pemakaian Buku Teks*, p. 295

ومن المواد المصاحبة في التعليم هي القاموس للغاتين

أو أكثر، وكتاب التمرنات، وكتاب القراءة والمطالعة

والدليل المعلم.^{٥١}

ب)تقويم تقديم الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية

(١) التقنية في التقديم

(١)طريقة التقديم

في كل الأبواب من الكتاب المدرسي تعليم اللغة

العربية لا بد أن يشتمل فيه المواد المتعلقة

بالمهارات اللغوية الأربع. وفيها أيضا لا بد أن

يشتمل فيه أقل مولد الحماس مثل تقديم الصور

والحكاية والنموذج المستخدم في الحياة اليومية.

وتقديم المقدمة في الكتاب المدرسي يشتمل فيه

المواد الأساسية اللازمة لفهم المواد الرئيسية.

^{٥١} إبراهيم، اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٨٧

(٢) التناسق في التقديم

تقديم المحتويات في الكتاب المدرسي لا بد أن يطابق بطريقة الاستقرائي أو القياسي، ومن السهولة إلى الصعوبة ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول. ويتعلق بالمهارات اللغوية الأربع. واتفق الطرق الحديثة أن الترتيب في تعليم المهارات اللغوية الأربعة بالمهارتين الشفويتين يعني الاستماع المحادثة. وفي حين تسير الطريقة السمعية الشفوية في مرحلة الاستماع والنطق ستة أشهر قريبا، وتختصر بالطريقة السمعية البصرية شهرا لتعود الدارس على السمع والنطق.^{٥٢}

^{٥٢} حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين

بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧)، ص. ٢٢٢

(٣)التوازن بين الأبواب

حل المادة بين الأبواب والأجزاء فيه مقدم
بالتمام والإهتمام على معايير الكفاءة والكفاءة
الأساسية وكذلك بالمهارات اللغوية الأربع لا بد أن
يتوازن تقديم بين المهارات في كل الأبواب.

(٤) ربط المواد الدراسية بعضها ببعض

ليس الهدف ربط اللغة بالمواد الدراسية دون
أن ترتبط المواد الدراسية بعضها ببعض، بل الهدف
أن تكون كلها مترابط، فالدرس الذي يتعلمها
التلاميذ في السنة الدراسية الأولى مرتبطة ترابطا
وثيقا. إذ أن ذلك يجعل المعلومات قيمة لديهم كما
تؤدي إلى رسوخها في أذهانهم.^{٥٣}

(٢) عرض التعليم

(١) التركيز على الطلاب

^{٥٣} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس
اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٧١.

يتصف تقديم المواد في الكتاب المدرسي
 بالفاعل والاشتراك حتى يستطيع الطلاب أن
 يتعلموا بأنفسهم. وقال هيويل كولمان (Hywel
 Coleman) أن الحصة في الدراسة أقل من المواد
 المقررة لابد على كل طالب أن يتعلم بأنفسه.^{٥٤}

(٢) الترقية النشاط العملية

يهدف تعليم اللغات بشكل عام إلى اكتساب
 الدارسين مجموعة من المهارات والحديث عن
 المهارات اللغوية عند إعداد الكتاب المدرسي
 تعليم اللغة العربية أو تحليله أو تقويمه تشتمل على
 بعض العناصر التي تحتاج إلى بعض المعالجة.
 وبهذا لابد في تقديم وبحث المواد في الكتاب
 المدرسي يتركز على أنشطة العملية وهي عملية
 التفكير والحركة.

⁵⁴ Azhar, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya...*, p. 122

(٣) التنوع في التقديم

استخدم في عرض الدرس طريقة متنوعة مثل
الطريقة المباشرة والطريقة الإستقرائية واستخدام
الصور والجداول التي تتعلق بالدرس.

(٣) طريقة التدريس

يقصد بذلك التعرف على طريقة تعليم اللغات
الأجنبية التي يتبينها المؤلفون والتي تنعكس بدورها على
اختيار محتوى الكتاب وتنظيمه.^{٥٥}

(٤) كمال التقديم.

(١) القسم الأول من الكتاب المدرسي لا بد فيه تمهيد،
ودليل عملي، وفهرس الكتاب.

(٢) القسم المحتوي من الكتاب المدرسي متكمل
بالصور والجداول والمراجع والأسئلة والتمرينات
المتنوعة.

^{٥٥} إبراهيم، اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٧٨

(٣) القسم الأخير من الكتاب المدرسي هناك المراجع

والفهرس والمصطلحات ودلائل الأعمال الأجوبة

من التمرنات، وإذا لم يكن دفتر الرمز في أول

الكتاب .

ج) تقويم استخدام اللغة في الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية

(١) استعمال اللغة المناسبة لمستوي الطلاب في الثقافة

والاجتماع والعاطفية

(٢) استخدام اللغة التواصلية والفكرة المقدمة في المواد قادر

أن يفهمها

(٣) استخدام القواعد اللغة الصحيحة

(٤) استخدام اللغة التلبية على شروط المتناسق والاتحاد على

الفكر والتناسك بين الأبواب الفقرات.

(٥) اختيار المفردات الصحيحة يعني الشيوخ، التوزع،

والألفة، والشموم، والعروبة.

د) تقويم بيان الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية

(١) مقياس الكتاب

مطابقة مقياس الكتاب بمقياس المنظمة الدولية للتوحيد

القياسي. ومقياس الكتاب المدرسي هو A4 (٢١٠ x ٢٩٧

مم) و A5 (٢١٠ x ١٤٨ مم) و B5 (٢٥٠ x ١٧٦ مم) وتسامح

المقياس منه بين (صفر) - ٢٠ (عشرين مم).^{٥٦}

(٢) خطة محتويات الكتاب

(١) تصوير محتويات الكتاب: (١) محتويات الكتاب

يقدر على تصوير المواد الدراسية وتعتبر طبيعة

الصور. (٢) شكل الصور ولونها ومقياسها مطابق

بشكلها. (٣) القوام في حل العناصر من نظام وضعها

مناسب بالمخطط المقرر. (٤) التفريق بين الفقرات

واضح

(٢) الاتفاق في تخطيط محتويات الكتاب: (١) حل

العناصر من محتويات الكتاب مثل الموضوع

والموضوع الفرعي والنص والبيان من الصور ورقم

⁵⁶ Masnur, *Text Book Writing, Dasar-Dasar Penulisan Dan Pemakaian Buku Teks*. p. 306

الصفحة متوازن. ٢) الفراغ بين النص والصور

مناسب.

(٣) الكمال في تخطيط محتويات الكتاب: ١) الموضوع

والموضع الفرعي ورقم الصفحة كامل. ٢) الصور

التوضيحية والوصف من الصور واضح وسهل الفهم

ومناسب بمحتويات الكتاب

(٤) نوعية الحروف في محتويات الكتاب: ١) لا

يستخدم أنواع الحروف المتعددة والحروف الجلية.

٢) أنواع الحروف مناسبة بمحتويات الكتاب

وعرض تركيب النص بين ٤٥ - ٧٥ حروفاً أو ٥-

١١ كلمة. ٣) العلاقة بين المواضع الفرعية واضحة

ومناسبة.

(٥) تصوير محتويات الكتاب: ١) يقدر على تعبير معنى

الصور وأشكال الصور مناسب بأشكالها الحقيقية. ٢)

كل الصور من محتويات الكتاب متوازن ومناسب

والخطوط والصور تقدم في الكتاب واضحة.

لضمان جودة التعليم الوطني قرر وزير التربية الوطنية ثمانية معايير

الجودة للتعليم هي:

(١) معيار المحتويات

(٢) معيار العملية

(٣) معيار المخرجين

(٤) معيار المعلمين والعاملين في مجال التعليم

(٥) معيار الوسائل واللوازم التمهدية

(٦) معيار الإدارة

(٧) معيار التمويل

(٨) معيار تقويم التربية.^{٥٧}

المعايير المستخدمة في تحليل الكتاب عند هيئة معيار التعليم

الإندونيسيا: (١) المنهج، (٢) أساس الدراسة، (٣) الاتصال بين المنهج،

(٤) أساس تصميم الكتاب المقرر، (٥) جودة الكتاب المقرر ، (٦)

عناصر تنظيم الكتاب المقرر، (٧) تنظيم كتاب العمل.^{٥٨}

⁵⁷ Permendiknas No 22 Tahun 2006 Pdf, Peraturan Menteri Pendidikan Nasional RepublikIndonesia, <http://akhmadsudrajad.files.wordpress.com>, accessed August 2, 2024.

⁵⁸ Hendry Guntur Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, (Bandung: Angkasa Bandung, 2009), p. 12

ح. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

في المنجد كلمة "تعليم" مشتق من علم - يعلم - تعليما ويقال علمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم.^{٥٩} أما مفهوم التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية ما يلي :

١. عند الدكتور محمد علي السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوينة وهي طريقة الاقتصادية التي توفر المعلم والمتعلم والوقت والجهد للحصول على العلم والمعرفة.^{٦٠}
٢. عند وليد أحمد جابر مفهوم ضيق للتعليم يقصد به كل نشاط مخطط ومنظم وهادف ومنهجي للتأثير في حدوث التعليم، كما هو الحال بالنسبة لنقل المعارف وتطوير القدرات والمهارات والقناعات والمواقف في التعليم النظامي من الروضة وحتى الجامعة.^{٦١}

٣. عند صالح عبد العزيز عبد المجيد أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.^{٦٢}

^{٥٩} لويس معلوف، المنجد والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٦

^{٦٠} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والموجه والباحث، ص. ٩٤
^{٦١} وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. (عمان: دار الفكر، ١٤٥٢). ص

^{٦٢} صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، المجلد الأول، . (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨). ص ٥٩

تعليم اللغة العربية يحتوي على العوامل المعينة وهي المعلم والمتعلم والمادة، والطريقة والوسائل المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية.^{٦٣}

أما نطاق تعليم اللغة العربية فيشمل العناصر اللغوية، التي تتكون من النحو، والمفردات، والأصوات العربية. والمهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع، مهارة كلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. والجوانب الثقافية الموجودة في النصوص الشفوية والمكتوبة.^{٦٤}

الفصل الثاني: تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي

أ. تصنيف بلوم

التصنيف من لغة اليونانية taxis معناه التنظيم و nomos معناه العلم.^{٦٥} والتصنيف هو نظام التصنيف. التصنيف يعني التصنيف الهرمي لشيء ما أو المبدأ الذي يقوم عليه التصنيف، ويمكن أن يعني أيضًا علم

^{٦٣} سحن حافظ وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، (بدون مكان: دار الجهاد، ١٩٥٦)، ص. ٧٦

^{٦٤} Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media*, p. 160

^{٦٥} Muhammad Yaumi, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2013), p. 88

دراسة التصنيف. التصنيف هو نوع من أنظمة التصنيف التي تستند إلى

بيانات البحث العلمي حول الأمور المصنفة ضمن هذا النظام.^{٦٦}

تم تطوير مفهوم تصنيف بلوم في عام ١٩٥٦ من قبل بنجامين إس بلوم، عالم نفس في مجال التعليم، مع زملائه. يقوم هذا التصنيف بتصنيف الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مجالات: المعرفي، الوجداني، والحركي، وكل مجال من هذه المجالات يتم تقسيمه مرة أخرى إلى تقسيمات أكثر تفصيلاً بناءً على التسلسل الهرمي.^{٦٧}

بعض المصطلحات الأخرى التي تصف الشيء نفسه مع تلك المجالات الثلاثة، والمعروفة تقليدياً بتصنيف الأهداف التعليمية التي تتألف من جوانب العقل، والشعور، والإرادة. بالإضافة إلى ذلك، تُعرف أيضاً بمصطلحات التفكير، والتقدير، والتطبيق.^{٦٨}

^{٦٦} John W Santrock, "Psikologi Pendidikan, Terj. Tri Wibowo", (Jakarta: Kencana, 2007), p. 468

^{٦٧} W. S Winkel, *Psikologi Pengajaran*, (Jakarta: Gramedia, 1987), p. 149

^{٦٨} Zahara Idris and Lisma Jamal, *Pengantar Pendidikan I*, (Jakarta: Grasindo, 1992), p. 32

ب. المفاهيم الأساسية عن تصنيف الأهداف التعليمية
 بدأ تاريخ التصنيف في بداية التسعينات، في مؤتمر جمعية علماء
 النفس الأمريكية لدى بلوم اقترح بلوم وزملاؤه، أنه من تقييم نتائج
 التعلم في المدارس، اتضح أن من أعلى العناصر طلبت من الطلاب التعبير عن
 حفظهم. وفقًا لبلوم، فإن الحفظ هو في الواقع أدنى مستوى من قدرة
 التفكير. هناك العديد من المستويات العليا الأخرى التي يمكن من إنتاج
 الطلاب الأكفاء في مجالاتهم. وتنقسم أهداف هذا التعليم من قبل بلوم
 إلى ثلاثة مجالات وهي المعرفية والعاطفية والحركية.^{٦٩}

يحتوي المجال المعرفي على سلوكيات تؤكد على الجوانب الفكرية، مثل
 المعرفة ومهارات التفكير. يتكون هذا المجال المعرفي من ستة مستويات،
 وهي: (١) المعرفة (٢) الفهم (٣) التطبيق، (٤) التحليل (٥) التآليف و (٦)
 التقييم.^{٧٠}

يشمل المجال العاطفي كل ما يتعلق بالعواطف، مثل المشاعر، والقيم،
 والتقدي، والحماس، والاهتمامات، والدافع، والمواقف.^{٧١}

⁶⁹ Husamah, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Malang: UMM Press, 2018), p. 146

⁷⁰ Dimiyati and Mudjiono, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), p.

تشمل المجالات الحركية من الحركة البدنية والتنسيق والمهارات الحركية والقدرات البدنية. يمكن هذه المهارة إذا كنت تفعل ذلك كثيرًا. يمكن قياس هذه التطورات بزوايا السرعة والدقة والمسافة وطريقة التنفيذ. المجال النفسي الحركي تتراوح بين المستويات البسيطة إلى المستويات المعقدة.^{٧٢}

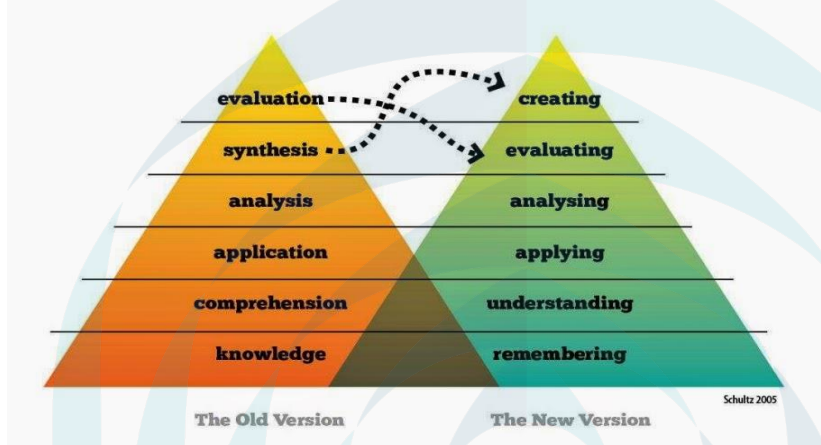
ج. مراجعة تصنيف بلوم
قام أحد طلاب بلوم، لورين أندرسون كراثوهول وعلماء النفس المعرفي بتحسين تصنيف بلوم ليتناسب مع تقدم العصر. تم نتائج هذه التحسينات في ١٠٠٢ تحت اسم تصنيف بلوم المنقح. تتم المراجعة فقط في المجال المعرفي. تتضمن المراجعات (١) تغيير الكلمات الرئيسية من الأسماء إلى الأفعال لكل مستوى تصنيفي (٢) تحدث التغييرات تقريباً على جميع المستويات الهرمية، وترتيب المستويات لا يزال من الأدنى إلى الأعلى.^{٧٣}
يمكن وصف التغييرات في المصطلحات والأنماط الخاصة بمستويات:

⁷² Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar Dan Pembelajaran..*, p. 31

⁷³ David Setiawan, *Prosedur Evaluasi Dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Deepublish, 2018), p. 11

الرسم البياني ٢.١

تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي



د. معايير تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي

البعد المعرفي لتصنيف بلوم يتكون من ٤ معارف، هي:

١. المعرفة الواقعية: المعرفة التي تتطلب الحواس والاستشعار مثل: معرفة

المصطلحات وتفصيلات، وعناصر معينة.

٢. المعرفة المفاهيمية: المعرفة التي تتطلب الفهم والتجريد، مثل: معرفة

التصنيفات والفئات والمبادئ والتعميمات.

٣. المعرفة الإجرائية: المعرفة التي تتطلب الخبرة والتجربة، مثل: معرفة

المهارات. والأساليب والطرق النوعية للمادة.

٤. معرفة ما وراء المعرفة: المعرفة التي تتطلب الإدراك والوعي.^{٧٤}

فالمجال المعرفي عند ورين أندرسون وديفيد كرازوول يتكون من مهارة التفكير السفلى (LOTS) يعني: يتذكر (C1) ويفهم (C2)، ومهارة التفكير الوسطى (MOTS): يعني: يطبق (C3)، ومهارة التفكير العليا (HOTS): ويحلل (C4)، يقوم (C5) ويبذل (C6).^{٧٥}

١. يتذكر: يسترجع المعرفة ذات الصلة من الذاكرة البعيدة.
يتعرف، يستدعي، يقرأ، يذكر، ينطق، يكتب، يحفظ.
٢. يفهم: يبني المعنى من وسائل تدريسية متضمنة أساليب الاتصال الشفهي والمكتوب والبياني.
يشرح، يفسر، يمثل، يحكي، يعرض، يلخص، يستنتج، يقرن، يصنف.
٣. يطبق: القيام بإجراءات أو استعمالها في موقف معين.
ينفذ، يطبق، يستخدم، يصور، يحدد، يعالج.

⁷⁴ Zulfikar Alimuddin and Nikmah Hariati, *High Order Thinking Skills: Untuk Social Sciences*, (Kalimantan: HAFECS Press, 2019), p. 21

⁷⁵ لورين أندرسون وديفيد كرازوول، مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية، ترجمة: فياز مراد مينا،

(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ص. ٩٨.

٤. يحلل: تقسيم المادة إلى الأجزاء المكونة، وتحديد أن تكون مرتبطة

ببعضها الآخر وأيضاً بالنسبة البنية الكلية أو لغرض ما.

يميز، ينظم، ينسب إلى، تشخيص، يفصل، يكشف، يربط.

٥. يقوم (عمل) أحكام مؤسسة على معايير ومستويات معيارية.

يراجع، ينقد، يثبت، يدفع، تصديق، يدعم، يتوقع.

٦. يبدع وضع العناصر معا لتكوين شيء كل التماسك والوظيفة، وإعادة

تنظيم العناصر في شيء أو بنية جديدة.

يبني، يخطط، يدمج، ينتج، يخلق.^{٧٦}

الجدول ٢.١

الفئات الست لبعدها العمليات المعرفية وما يرتبط بها من عمليات معرفية.^{٧٧}

فئات العملية	العمليات المعرفية وأمثلة
١٠	يتذكر - يسترجع المعرفة ذات الصلة من الذاكرة البعيدة.

⁷⁶ Herry Agus Susanto, *Pemahaman Pemecahan Masalah Berdasarkan Gaya Kognitif*, (Yogyakarta: Deepublish, 2017), p. 27

⁷⁷ لورين أندرسون وديفيد كرازول، مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية، ترجمة: فياز مراد مينا

(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ص. ٨٢

١٠١	التعرف (مثلاً: يتعرف على تواريخ الأحداث الهامة في تاريخ الولايات المتحدة)
٢٠١	الاستدعاء (مثلاً: يستدعى تواريخ الأحداث الهامة في تاريخ الولايات المتحدة)
٠٢	يفهم - يبنى المعنى من رسالة تدريسية، متضمنة أساليب الاتصال الشفهي والمكتوب والبياني
١٠٢	التفسير (مثلاً: إعادة صياغة أحاديث أو وثائق هامة)
٢٠٢	إعطاء أمثلة (مثلاً: يعطي أمثلة على نماذج متعددة من الطلاء الفني)
٣٠٢	التصنيف (مثلاً: يصنف حالات ملاحظة أو موصوفة من الخل العقلي)
٤٠٢	التلخيص (مثلاً: يكتب ملخصاً قصيراً لأحداث مصورة على شرائط فيديو)
٥٠٢	الاستنتاج (مثلاً: في تعلم لغة أجنبية، استنتاج مبادئ نحوية من أمثلة)
٦٠٢	المقارنات (مثلاً: يقارن بين أحداث تاريخية ومواقف معاصرة)
٧٠٢	الشرح (مثلاً: يشرح مسببات الأحداث الهامة في فرنسا في القرن الثامن عشر)
٠٣	يطبق - القيام بإجراءات أو استعمالها في موقف معين...

١٠٣	الإجراء (مثلاً: يقسم عدد كل على عدد كل آخر، كلاهما مكون من عدة أرقام)
٢٠٣	التنفيذ (مثلاً: يحدد أى المواقف يكون استعمال القانون الثاني لنيوتن مناسباً)
٠٤	يحلل - تقسيم المادة إلى الأجزاء المكونة لها، وتحديد كيف يمكن أن تكون مرتبطة ببعضها الآخر وأيضاً بالنسبة للبنية الكلية أو لغرض ما .
١٠٤	التمييز (مثلاً: التمييز بين الأعداد التي لها صلة والتي ليس لها صلة في حل مسألة رياضية لفظية)
٢٠٤	التنظيم (مثلاً: يبنى شواهد في وصف تاريخي عما هو مع وما هو ضد تفسير تاريخي معين)
٣٠٤	العزو Attributing (مثلاً: يحدد وجهة نظر مؤلف مؤلفة مقال بدلالة منظوره / منظورها السياسي)
٠٥	يقوم - عمل أحكام مؤسسة على معايير ومستويات معيارية
١٠٥	المراجعة (مثلاً: يحدد إذا ما كانت نتائج عالم تنبع من البيانات الملاحظة)
٢٠٥	النقد (مثلاً: يحكم أي من الطريقتين من الأفضل اتباعها لحل مسألة معينة)
٠٦	يبدع - وضع العناصر معاً لتكوين شئ على التماسك أو الوظيفة، وإعادة تنظيم العناصر في شئ أو بنية جديدة

١٠٦	التوليد (مثلاً: توليد فروض تؤخذ في الاعتبار عن ظاهرة ملاحظة)
٢٠٦	التخطيط (مثلاً: يخطط لورقة بحثية في موضوع تاريخي معين)
٣٠٦	الإنتاج (مثلاً: يبنى محميات طبيعية لأنواع معينة ولأغراض خاصة)

الفصل الثالث: منهج التعليم الاستقلالي

أ. مفهوم منهج التعليم

تنشأ طريقة معينة بسبب عدم الرضا عن الطريقة السابقة. وتتناوب الطرق فيما بينها. ومع ذلك، فإن جميع الطرق لها مساهمة ذات أهمية، حسب الظروف المطلوبة. إن تدريس اللغة الأجنبية لا بد أن يواجه ظروفًا موضوعية تختلف من بلد إلى آخر، ومن مؤسسة إلى أخرى، ومن فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى. تشمل هذه الظروف الموضوعية أهداف التدريس، حالة الطلاب، الوسائل والمرافق، وغيرها. وهذه الظروف هي التي تؤثر على نشوء واختيار طريقة التدريس.^{٧٨}

أما منهجية تعليم اللغة الأجنبية وفقًا لمحيب عبد الوهاب، فهي تميز بين منهجية التدريس التقليدية (طريقة القواعد والترجمة) ومنهجية

⁷⁸ Oensyar, H. M., & Hifni, H. A, *Pengantar metodologi pembelajaran bahasa arab*, (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2015), p. 37

التدريس الحديثة التي تشمل: (١) الطريقة الهيكلية، (٢) الطريقة التواصلية، و (٣) الطريقة العملية-البراغماتية. تميل الطريقة العملية-البراغماتية إلى إعطاء الأولوية للطرق التي تُعتبر عملية وذات صلة بأهداف تعلم اللغة.^{٧٩}

طريقة تعليم اللغة العربية التقليدية هي طريقة التي تركز على اللغة كثقافة علمية، بحيث يعني تعلم اللغة العربية دراسة معمقة في جوانب علم اللغة العربي نفسه، سواء كان في النحو/الصرف، أو في المورفولوجيا، أو الأدب. أما طريقة تعليم اللغة العربية الحديثة فهي طريقة التي تهدف إلى اعتبار اللغة كأداة. أي أن اللغة العربية تُعتبر وسيلة للتواصل في الحياة الحديثة، وبالتالي فإن جوهر تعلم اللغة العربية هو القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال وفهم الأقوال/التعبيرات باللغة العربية. والطريقة التي تُستخدم عادة في تعلم اللغة هي الطريقة المباشرة.^{٨٠}

١. المنهج التقليدي في تعليم اللغة العربية

تعد هذه الطريقة مزيجاً من طريقة القواعد وطريقة الترجمة، حيث تركز على دراسة اللغة الأجنبية مع التأكيد على القواعد اللغوية

⁷⁹ Wahab, M. A. Pembelajaran bahasa Arab di era posmetode. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2 (2015), p. 63

⁸⁰ Djalaluddin H. M, Prinsip Dasar Metode Pengajaran Bahasa Arab, *Jurnal Keislaman*, 1(2) (2018), p. 230

أوقواعد اللغة بهدف تحقيق مهارات القراءة والكتابة والترجمة. يجب أن نعتزف بأن هذه الطريقة هي الأكثر شيوعاً في تدريس اللغات الأجنبية سواء في المدارس أو المدارس الدينية أو الجامعات من الماضي وحتى الآن. وتعود أصول هذه الطريقة إلى عصر النهضة الأوروبية (القرن الخامس عشر) عندما كان يُطلب من الطلاب في المدارس والجامعات الأوروبية تعلم اللغة اللاتينية لدراسة النصوص الكلاسيكية.^{٨١}

من بين الخصائص الرئيسية لطريقة القواعد والترجمة ما يلي:
 أ). تركز هذه الطريقة على مهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تهتم لمهارات الكلام.

ب). تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة الأجنبية، بمعنى آخر، تعتمد طريقة القواعد والترجمة على الطرق الأساسية في التدريس.

⁸¹ Fuad Effendy, A. *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), p. 42

ج). تركز هذه الطريقة على القواعد النحوية كوسيلة لتعلم اللغة

الأجنبية. يقوم المعلم بتحليل الجمل في اللغة المدروسة نحويًا

ويطلب من الطلاب إجراء التحليل ذاته.

واجهت طريقة القواعد والترجمة العديد من الانتقادات، منها ما يلي:

أ). تتجاهل هذه الطريقة مهارة الكلام التي تعد مهارة أساسية.

ب). تعتمد هذه الطريقة بشكل كبير على اللغة الأم مما يقلل من

استخدام اللغة المدروسة في تعلم اللغة، وبالتالي لا توفر

للطلاب الفرصة الكافية للتدريب على اللغة المدروسة.

ج). تركز هذه الطريقة على تدريس اللغة بشكل أكثر من التركيز على

جوهر تدريس اللغة نفسها. وبالتالي فإن التحليل النحوي

وقواعد النحو يدخلان في التحليل اللغوي العلمي، وليس في

إتقان اللغة كمهار.^{٨٢}

٢. المنهج الحديث في تعليم اللغة العربية

⁸² Zainul Abidin, et.al, طرق تدريس اللغة العربية التقليدية والحديثة، *Riyāḥunā: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, Vol 3. No 2. (2024), p. 29

يمكن تصنيف طريقة تدريس اللغة العربية الحديثة إلى نهجين، وهما النهج البنائي والنهج التواصل. يتضمن النهج البنائي طرق القراءة والطريقة السمعية اللفظية، ويتضمن النهج التواصل الطريقة المباشرة.

أ). النهج البنائي

١) طريقة القراءة

القراءة هي عملية يقوم بها القارئ لاكتساب الرسالة التي يرغب الكاتب في توصيلها من خلال الكلمات أو اللغة المكتوبة. لذلك، تعتبر القراءة مهارة لغوية استقبالية، حيث يحصل القارئ من خلالها على المعلومات والعلم والمعرفة والتجارب الجديدة.

طريقة تقديم القراءة، يمكن تقسيمها إلى نوعين: القراءة الجهرية هي القراءة التي تركز على نشاطات أعضاء الكلام مثل اللسان والشفيتين والحلق لإنتاج الأصوات. القراءة الصامتة وهي القراءة التي تتم من خلال النظر إلى الحروف وفهم معانيها دون استخدام أعضاء الكلام.

(٢) طريقة السمعية اللفظية

تتكون كلمة "أوديو" من الصوت أو السمع، و"لينغوال" تعني اللغة. طريقة السمعية اللفظية هي أسلوب لتقديم دروس اللغة الأجنبية من خلال تمارين الاستماع التي تليها تمارين لنطق الكلمات والجمل باللغة الأجنبية التي يتم تعلمها.^{٨٣}

خصائص طريقة السمعية اللفظية:

(أ) الهدف التعليمي هو إتقان المهارات اللغوية الأربعة بشكل متوازن.

(ب) تسلسل تقديم الدروس يبدأ من الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة.

(ج) تُعرض نماذج الجمل في اللغة الأجنبية في شكل محادثات ليتم حفظها.

⁸³ Nahdiyatul Ummah, *Penerapan Metode Audiolingual (al-thariqah al-saam'iyyah al-syafawiiyyah dalam Pembelajaran Maharah kalam, p. 3*

(د) يتم إتقان أنماط الجمل من خلال التمارين النمطية،

حيث يتبع التدريب التسلسل التالي: تحفيز <

استجابة < تعزيز.

(هـ) يتم تحديد المفردات بدقة وترتبط دائماً بسياق

الجمل أو التعبيرات، وليست كلمات منفصلة تقف

بمفردها.

(و) دروس الكتابة تمثل دروس التحدث، أي أن دروس

الكتابة تتضمن الأنماط اللغوية والمفردات التي تم

تعلمها شفهيًا.

(ز) يمكن استخدام اللغة الأم إذا كانت هناك حاجة

شديدة للتوضيح، ولكن بطريقة محدودة.^{٨٤}

(ب). النهج التواصل

(١) الطريقة المباشرة

⁸⁴ Munasib, M. Metode Audio Lingual (Audio-Lingual Method) Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Tarling: Journal of Language Education*, 1(1) (2017), p. 80.

الطريقة المباشرة هي طريقة التي تركز على اللغة المدروسة في تعلم اللغة، ولا يُسمح استخدام لغة الأم. يمكن تفسير الطريقة المباشرة على أنها أسلوب تقديم مادة تعلم اللغة الأجنبية بتطبيق اللغة الأجنبية مباشرة كوسيلة للتعليم دون استخدام اللغة الأم. وإذا واجه الطلاب صعوبة في فهم كلمة ما، فيمكن للمعلم تفسيرها باستخدام الوسائل التعليمية، أو من خلال العرض التوضيحي أو الرسومات وغيرها.^{٨٥}

خصائص الطريقة المباشرة كما يلي:

- (أ) يتعلم الطلاب بالطريقة التي يتعلمها الأطفال لغتهم الأم (التعلم بأسلوب بسيط والحركات).
- (ب) تركز الطريقة المباشرة على مهارات الاستماع والكلام ولا تركز على مهارات القراءة والكتابة.

⁸⁵ Sumardi, M, *Pengajaran Bahasa Asing, Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1975), p.32

(ج) تتجنب الطريقة المباشرة الترجمة وتعتبر أن

استخدام اللغة الأم في التعليم أمر ضار جدًا.

(د) تستخدم الطريقة المباشرة أسلوب التكرار والحفظ.

(هـ) دور الطلاب إيجابي (حيث يتحدث الطلاب أكثر

من المعلم).

(و) تعطي الطريقة المباشرة الأولوية للمهارات اللغوية

بشكل منظم كما في اكتساب اللغة الأم.

(ز) تهتم بتدقيق اللغة دون إغفال الصحة اللغوية.

(ح) لا مكان للغة الأم في تدريس اللغة الأجنبية.^{٨٦}

ب. مفهوم منهج التعليم الاستقلالي

المنهج هو الجزء المهم في تنفيذ التعليم في المدارس، لأنها بمثابة الدليل

الرئيسي أو المرجع للتعليم. تم استخدام المناهج ٢٠١٣ بالفعل، أما المنهج

المستقل فهي منهج داخلي يتيح للطلاب وقتًا أكبر لفهم المفاهيم وقدرات كل

فرد. وقد تم إطلاق فكرة التعلم المستقل من قبل ناديم ماكاريم، وزير التعليم

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{٨٦} الفوزان عبد الرحمن بن إبراهيم، اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٥٨.

والثقافة بهدف تشكيل موارد بشرية متميزة من خلال التركيز على تطبيق قيم

الشخصية، مما يسهم في تطوير التفكير والإبداع لدى كل طالب.^{٨٧}

المناهج المستقلة للتعليم هي منهج تعليمي يعتمد على نهج المواهب والاهتمامات. تمتاز المناهج المستقلة بمفهوم الاستقلال والحرية في التعليم في إندونيسيا، مما يسمح بتحديد الطرق أو الأساليب الأفضل التي يمكن استخدامها خلال عملية التعليم والتعلم. وقد تم دفع مفهوم "التعلم المستقل" كما طرحه ناديم ماكاريم بسبب رغبته في خلق بيئة تعليمية سعيدة دون تحميل الطلاب عبء تحقيق درجات أو نتائج معينة.^{٨٨}

تلعب المناهج المستقلة دورًا في تحسين المناهج السابقة في التعليم في المدارس. يُتوقع أن يُساهم تطوير المناهج المستقلة في معالجة الفجوات التي ظهرت خلال فترة الجائحة. تهدف المناهج المستقلة إلى تحقيق تعلم نشط ومبدع. وهي لا تستبدل البرامج الموجودة بالفعل، بل تهدف إلى تعزيز النظام الذي كان قائمًا سابقًا.^{٨٩}

⁸⁷ Fitra, "Kurikulum Merdeka dalam Pendidikan Modern." p. 151

⁸⁸ Madhakomala et.al, "Kurikulum Merdeka dalam Perspektif Pemikiran Pendidikan Paulo Freire," *At- Ta'lim: Jurnal Pendidikan* 8, no.2, (July 30, 2022). p. 164

⁸⁹ Ghufuran Hasyim Achmad et.al, "Penilaian Autentik pada Kurikulum Merdeka Belajar dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di Sekolah Dasar," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 4, no.4 (June 25, 2022), p. 53

الدور الرئيسي لنجاح المناهج المستقلة في المعلمين. يجب عليهم أن يفهموا هذا المنهج جيدا. تتميز المناهج المستقلة بتنوع أساليب التعلم، حيث تركز على الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب، واستكشاف المعرفة، وتوفير الوقت الكافي لفهم التعلم في الفصل، بالإضافة إلى تعزيز مفهوم "التعلم المستقل". يُعد التعلم المستقل عملية تعليمية تمنح معنى وقيمة، مما يتيح الحرية في التفكير، والابتكار، والاستقلالية، والإبداع⁹⁰.

يمكن استنتاج أن المناهج المستقلة تم إنشاؤها لتحسين النظام في المناهج السابقة. تعزز هذه المناهج مفهوم الاستقلالية في التعليم، مما يمنح المعلمين الحرية في تحديد طرق التدريس التي يرغبون في تقديمها للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، توفر المناهج المستقلة الفرصة للطلاب للحصول على وقت كافٍ في عملية التعلم والتدريس. سيكون الطلاب أكثر نشاطًا وإبداعًا لاستكشاف قدراتهم لفهم المادة التي يدرسونها بشكل أفضل.

⁹⁰ Agustinus Tangu Daga, "Makna Merdeka Belajar dan Penguatan Peran Guru di Sekolah Dasar," *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 7, no.3 (August 10, 2021), p. 1067

ج. الفرق بين المنهج ٢٠١٣ والمنهج الاستقلالي

الجدول ٢.١

الفرق بين المنهج ٢٠١٣ والمنهج الاستقلالي

الناحية	المنهج ٢٠١٣	المنهج الاستقلالي
استراتيجية التعليم	التركيز على الفهم والمهارات والتعليم القائم على الشخصية، حيث يُتوقع من الطلاب أن يفهموا المحتوى، وأن يكونوا ناشطين في المناقشات وعرض التعلم، والتحلي بالأخلاق العالية. ^{٩١}	يمكن للمعلمين والطلاب والأهالي أن يتمتعوا بأجواء مريحة وممتعة. ^{٩٢}

^{٩١} Anwar, Sukino, and Erwin, "Komparasi Penerapan Kurikulum Merdeka Dan K-13 Di SMA Abdussalam," *Jurnal Pendidikan Dasar Dan Sosial Humaniora*, Vol.2, No.1 (November 2022), p. 86

^{٩٢} Meylan Saleh, "Merdeka Belajar di Tengah Pandemi Covid-19," *Prosiding Seminar Nasional Hardiknas*, 2020, p. 53

غرس القيم الخلقية	من خلال PPK (تعزيز التعليم القائم على الشخصية)؛ الدينية، الوطنية، الاستقلالية، التعاون، والنزاهة. ^{٩٣}	وجود برنامج P5 (مشروع تعزيز هوية طلاب بانثاسيلا). يتكون من: الإيمان والتقوى لله سبحانه وتعالى، التنوع العالمي، التعاون، الاستقلالية، الإبداع، والتفكير النقدي.
الأهداف	وجود هدف في بناء شخصية الأمة.	تُعرض أهداف الدروس في تحقيقات التعلم CP. هناك تقييمات تشمل التقييمات غير المعرفية والمعرفية، حيث تتعلق التقييمات غير المعرفية.

⁹³ Heroza Firdaus et.al, "Analisis Evaluasi Program Kurikulum 2013 Dan Kurikulum Merdeka," *Jurnal Pendidikan dan Konseling*, (2022), p. 688